

إثنا عشر رسالة

[46] منشأ لفساد العبادة وكذلك الاستجلاب واما الباقية كالحب والمهابة والطاعة فقد اختلف فيها والظاهر انها غير ضائرة في النية وفاقا لقول شيخنا المحقق الشهيد رفعت درجاته في قواعده لان الغرض بها ا في الجملة ونعم ما قال في الذكرى ويكفى عن الجميع قصد ا سبحانه الذى هو غاية كل مقصد ثم النظر انما هو في التعرض لتلك الغايات في النية حين الفعل واما كون الطمع والرجاء والشكر والحياء بحيث تنبعث عنها العبادة ومن الاسباب الباعثة عليها وان لم تدخل في النية حين ايقاعها فلا كلام في عدم استضرار صحة العبادة بها ولذلك اشتمل الكتاب والسنة على المرهبات من الحدود والتعزيرات والذم
